

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
عمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 466 - السنة 21

20 رمضان عام 1404

20 يونيو 1984

الإيداع القانوني 17 - 82

ثمان العدد: 1 درهم

جامعة الجدود... في همود وجمود

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشعاعو

الدروس النظامية، لا تسهر، فان هناك فرصا اخرى يهيئها متطوعة الشيوخ العلماء عند مطالع الفجر أو عند مغارب الشمس وما بين العشاءين، وفي هذه الحال يندو طالب المعرفة « الحر » من حلقة الدرس الى عمله، ومعه - هو أيضا - شحنة من الخير والسمو فنيذيه وتنشئه وتقويته، وتزيده رضى وإتهافا بالحياة وشعورا بالسعادة بالاعتزاز العظيم بدين الاسلام ورجاله الصالحين والخيرين البارزين المبرورين... والا فهو - مساء وبعد الدرس - يروح الى بيته وأهله متساميا بانسابه، مرتفعا بها عن المهلوي والمبادل وتقد تجددت حيويته، وزاد حبا في الحياة النافعة العامرة السعيدة.

وعلى كل حال، تنتهي الدروس، وتنفض المجالس، فتقلب باحة المسجد الى خلية بشرية زاهرة، ويطلق الصحن المثرامي الاطراف صت استيعاب شتات الرجال الناشئين، من طلبية العلم، الى اختلاف سحنهم، وهناديمهم، وألوانهم، وحتى لهجاتهم الدارجة.. يتفرقون وقد ساد بينهم همس خافت، أو جدال صاخب، أو مشادة هنيئة، ليس حول ما اعتاد الناس في حياتهم العادية ان يتشادوا أو يتجادلوا أو يتناجوا حوله، من أغراض الدنيا الزائلة، وإنما حول فكرة، منهومة قليلا، أو غامضة، أو لها أكثر من وجه لتفهم، ويمضون أوقاتها هم في أمس الحاجة اليها لاسحات صرخات البطن بما تهرس، أو لاعداد وجهة مفذية حسب المستطاع، أو لانجاز أعمال منتظرة في النظافة والتصيين أو تدبير شؤون المسكن وغير ذلك من الاعباء، التي هي أيضا على كاهل طالب العلم، لابد من قضائها، إذ لا أحد ينوب عنه في تحصيل العلم. فأبي سمو، وأي نكران للذات!

انه درس آخر من دروس الحياة، وتعمير شاق متواصل

فاهما وأهيا رابطا اللاحق بالسابق يكاد أحيانا يتدخل ليعصف شيخ المنبر، اذا ما أشهكت الامور، ومنهم من يطرب ويهتز عنه الدرس الادبي العاقل، فيرتوي من الكلام الفصيح ليصقل لوتسامي بأدبه الدارجي، انه يتلقف غوامد الاستاذ الشعرية والنثرية، وتلقظ جافظته اللاظفة الشواهد، وتحفظها كما هي أو مضمونها... ومنهم، ومنهم... انها مدرسة كريمة سنية مفتحة، تعطي المعرفة بلا حساب ولا تقنين ولا تقدير ولا استعلاء ولا تفضيل.

فكما جا الطلاب الصامدون الصابرون من مختلف أنحاء الوطن وحتى من مختلف الجهات بخارجه فان طائفة من السكان، سكان المدينة نفسها من طبقة التجار والصناع، ومن أطيقات التي هي أدنى من ذلك، كلهم جاوا لطلب المعرفة حبا فيها، مع أن المعتاد في مثلهم، في جهات أخرى، أن ياجوا أمامهن التسلية الرخيصة في المقاهي وغيرها، حيث الوقت يهدر في اللغو والثثرة وفصول القول وسخيفه.

ليس هؤلاء الاخيار بمنعطين أو ناقصي عقل، بل هم بالعكس غارقون فيه، ولهمهم يابون الا لاقتناص لحظات من الصباح أو الضحى أو الظهر، مهادرين الى دار العلم الشريف الكبرى ليرتقوا ويرطوا الخلف المتأجج في الحنايا، ثم ينقلبون الى أعمالهم، ومع كل واحد منهم شعور بغفة في الجسد ونشوة في الفهم، وارتعاج في حنايا الصدر، يحفي وكأنه يطير من النشوة والافطاط والرضى، مشاعر يريدها الضالون في أنحاء الدنيا، وينفقون الكثير من المال والهمة للحصول عليها - ولكن مهمات!

واذا كانت فرص النهار، مع

جئت مدينة فاس تأثقا مشتاقا مظلما، ومررت سريعا على الحى المعصري، بشوارحه الفخمة، المشجرة المزهرة المتألقة، وقصدي المقصود أن أدخل المدينة، المدينة بحق، وأن أقطع « الطائفتين » على رجلي نازلا صاعدا، وأن أتعجب جسدي بهذا الانهاك المفيد، وأن أزاحم مناكب الجادين في السير، الذين ليس لديهم وقت للتسكع والضجاع وأن « آخذ بالي » حتى تمر أحمال الخير والبركة والربح الوافر، وأن أطلع بسرور الى هبان يسرون - وسط كل هذا - وأعينهم على صنفات كتاب أو مجلة أو جريدة وأخيرا أمر يتمهل على مع الابد العمل الدائب والحركة النشطة بين أسواق ودكاكين فاس.

انما أشد تطلعي وشوقي كان الى المركز العظيم للاسلام والعروبة والوطنية بالمغرب، جامعة القرويين - وما هذا اللطع وهذا الفوق الا لان مدة طويلة تفصل بين زيارة هذا اليوم، وبين آخر زيارة متفقدة متشوقة كهذه، حيث كنت وقفت باعجاب وتقدير على:

حلقات الدروس، في جماعة القرويين، حيث وجدت لها تضج بالاصوات الجهرية الخيرة، التي تفيض فيضا زاهرا بالعلم الشريف بجميع فنونه، في ثقة كاملة بالله وبالنفس وبالمعرفة، والطلبة الشغوفين بالعلم، في حسن استعداد وتميظ كامل، وبين الحين والحين تطرح أسئلة فيكون الجواب المقنع، والا هان نقاش وجدال مطبوعان بالحماس والثقة وباللباقة ومراعاة أدب الحديث.

بعيدا عن هذه الحلقات، قليلا أو كثيرا، كان يجلس أناس ليسوا طلابا نظاميين، وانما هم عشاق مشغوفون بالمعرفة متطلعون منهم من يصنع خاشعا لدرس التفسير، ومنهم من يتعمق شروح الاحاديث النبوية بمختلف رواياتها في كامل التيقظ، ومنهم من وصلت نهايته الى القمة، فهو مع قضايا الفقه ومسائله ومشاكله،

الميثاق في عامها 21

تدخل صحيفة الميثاق بهذا العدد عامها الواحد والعشرين وهي أقوى عزيمته على مواصلة خطها الاسلامي في الدعوة الى الله بالحسنى والارشاد الى الطريق الاقوم.

واذا كانت الامكانيات المادية الضئيلة التي تنجز بها هذه الصحيفة لا تتلاءم مع امكاناتها المعتبرة العالية. وما تضطلع به من تأدية لواجبها وتقوم به في ميدان الدعوة الاسلامية فان ذلك كان من أدمى الخواطر الى تخطي جميع العقبات من اجل اصدارها على حالتها هذه. على أمل أن تتحسن في قبال الأيام بعون الله. بتشجيع من قرائها وكتابها على حد سواء.

ان هذه الصحيفة طوال العشرين سنة الماضية من عمرها المديد بعون الله، قد قطعت مراحل في الدعوة والارشاد وحافظت على الثقافة العربية الاصيلية وأبرزت عددا من الكتاب والادباء وكانت قنطرة وصل بين العلماء الشيوخ والشباب. واهتمت بالمجتمع الاسلامي تدافع عن قضاياها وتندد بالكائدين له من الواقفين في حماة الضلال، وتقدم للقاري اخبار فوز الاسلام وانتصاراته في هذا الميدان اذ ذلك. كما اهتمت بالحركات الاسلامية واعمالها الاجتماعية، تبشر بانتصارها وتدعو لمساعدتها. ولم تغفل في عدد من أعدادها الحديث عن القضايا العربية عموما والقضية المصرية قضية فلسطين المنصبة بوجه خاص. وسيكون هذا دأبها الى ان تحرر فلسطين وكل أرض عربية من عدوان الصهاينة وأعمالهم الاجرامية.

ان الدعوة التي يعيشها العالم الاسلامي في مستهل هذا القرن الخامس عشر الهجري تبشر بعون الله بأمل في الرجوع الى الاسلام عبادة وقانونا وعاملات. وواجب الصحافة الاسلامية هو اذكاء جذوة هذه الدعوة بتقديم الدين الاسلامي

فاسأوا أهل الذكر

مسألة من الرضاع

تلقت الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة بتوقيع جماعة من الدار البيضاء ذكروا فيها أن رجلاً يسأل عن شقيقتين تسمى أحدهما زينب والآخرى فاطمة، ولترينب الأولى ولد اسمه: جواد، أرضعته فاطمة الثانية، ولفاطمة هذه بنت تسمى نعيمة، ونعيمة بنت اسمها منى، وقد تزوج الولد جواد بمنى، وهي بنت أخته نعيمة، فهل يصح هذا الزواج؟

بقلم الاستاذ
محمد المصطفى التريفي

واليكم الجواب، يصرح السؤال أن الولد جواداً تزوج بنت أخته نعيمة ذلك أنه رضع من خالته فاطمة، فتكون بنتها أختاً له، ومنى هي بنت أخته ولا يجوز للمرأة المسلم أن يتجاوز من بنت أخته نسباً أو رضاعاً، لقول الله سبحانه في سورة النساء، الآية 22 «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الاخت، وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة». وروى الخمسة البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نكاح بنت عمه حمزة فقال إنها لا تحل لي، أنها ابنة أخي من الرضاعة، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم. رواه البخاري ومسلم. والرضاع الذي تقع به الحرمة هو ما أشار إليه أبو محمد بن أبي زيد القيرواني في الرسالة: وكل ما وصل إلى جوف الرضيع في الحولين من اللبن فسانه يحرم، وإن مصه واحدة، أي لا طلاق الرضاع في الآية والأحاديث، وهو

يتناول القليل والكثير فوجب أن نصير ما بوجود مطلق الرضاع، ولقوله (ص): يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، والنسب إذا ثبت من وجه، أو جب التحريم وإن لم يثبت من وجه آخر فكذلك الرضاع بتسوية النبي (ص) بينهما في الحكم، وقد ورد في الباب أحاديث وآثار لا يحتج بشيء منها لانتقطاع أسانيدها وسقوط أكتفها، فإله بعض الشراح، وهذا مذهب مالك رحمه الله وأصحابه فإذا ثبت الرضاع رضاع جواد من أم نعيمة وهي خالته فاطمة وجب أن يفرق بينه وبين منى التي تزوجها بفساد النكاح بينهما وعدم صحته وهي بنت أخته من الرضاع.

بالصيام الشرعي يحقق المسلم
انسانيته المكرمة

الاستاذ

محمد بن أحمد الامرائي

والجوع ونقص من الأموال والآنفس والشرارات لا شك أنه سيهزم لا محالة أمام واحدة من هذه الأحداث لأنه لم يتزود بصلاح الصبر المحمود ولم يتدرب عليها على مواجهة صعوبات الحياة المتوقعة في كل حين وبذلك يكون قد أخل بالأمانة التي أئتمن الله عليها وحمله شرف مسؤوليتها وأصبح في عداد الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحضون صنعا.

وما أظن أن انساناً عاقلاً متمدناً بالمفهوم الحقيقى للتمدن وأنها مفكراً أدنى تفكير يقبل عن طواعية وأصرار أن ينزل إلى هذا الدرك الأسفل مقابل استجابته للقيمت من الطعام والشراب أو متعة عابرة من الشهوات الجنسية، أو التمتع كما يقال بنكهة سيجارة قاتلة.

وبهذا الاستسلام الخانع يفقد الإنسان أعز ما يملك وأجمل ما يتحل به وأرقى وأخص ما يميزه عن باقي المخلوقات وهو إنسانيته المكرمة التي أهدرها وحظ من مستواها وساقها إلى الهاوية عن وعي وإدراك وعن غير وعي وهوعور منه بالخصيصة المعنوي الذي تدرى فيه، بينما الصيام الخاص يجعل المسلم يتحكم في شهواته ويضبطها ويخضعها حسب أوامر الدين وينظمها دون إفراط ولا تفريط ولا غلو ولا تقصير، يستجيب لمطالب جسمه في اعتدال بذلك قضت سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً).

وأذن فهناك بون هاسع بين من لا يصوم استجابة للذات الشيطانية وبين من يصوم امتثالاً وخضوعاً لأوامر الرحمن الرحمن فالأول كما قلنا أنزل نفسه إلى الخصيصة والثاني حقق بصيانه الشرعي (البقية في صفحة 7)

من جسم يتطلب مطالب مادية ومن روح تتطلب رغبات معنوية سامية ولتحة—يق التوازن بين مطالب الجسم ورغبات الزوج لا بد من إعطائهما ما تحتاجانه حتى لا تطفئ إحدى المطالب على الأخرى فينزل الإنسان إلى مستوى الحيوانات إذا ما تغلبت كفة مطالبه الجسمية أو يسمو إلى أعلى إذا ما رجحت كفة رغبته الروحية فينحتل التوازن الذي أرادته الله المخلوق الذي شرفه باستغلافه في الأرض.

وهنا يأتي دور مناقشة بعض الذين لا يصومون بدعوى أن مطالب الجسم أقوى من التحكم فيها وحرمانها ساعات محدودة في اليوم أو تأخيرها إلى وقت معين ويعبارة أوضح أن مطالبهم ورغباتهم فروجههم لا بد من تلبيتها حينما تنادي طالبة أدواها وشبابها في الحين.

اذن فالإنسان الذي تغلبه سيجارة وتتحكم فيه شهوته العابرة ومطالبه الجسمية العاجلة فيستسلم لها طائفاً وينفذ كانه لا إرادة له ولا فكير ولا عقل قد هان عليه أمر الله وابتغاه مرضاته والرجاء في عفوه وغفرانه والتماس الصفح من سيئات أعماله، والنضج إليه في غدره ومساءته وفضل متعة فانية عاجلة على متعة باقية آجلة فما هو إنسان ذلك الذي تستحوذ عليه رغبات معدته فتملكه وتصيره عبداً خاضعاً لها عوض أن يكون هو سيداً لها فماذا يكون موقف هذا المستسلم لشهواته لو طلب منه أن يضحي بمتع الحياة في سبيل نصرة دينه الخفيف أو رفعة شأن وطنه أو الدفاع عن حوزة بلده أو إتياء الله (بشيء) من الخوف

ما يكاء يقترب دخول شهر رمضان المبارك حتى ترى بعض الناس الذين اعمت الحضارة الغربية بصائرهم واستولت النزعة المادية على عقولهم فحجرونها وجعلت على ابصارهم غشاوة فعموا عن رؤية الحقيقة الإسلامية الساطعة وهم مبصرون وحجبوا عن سماع آيات الله البانغة، معتقدين أنهم متحضرون وما دروا أن في آذانهم وقرا وأنهم عن جادة الصواب زائفون وعن أدراك أسرار التشريع الإلهي غافلون متعمدون ترى هؤلاء يتذرعون بأوهى الأسباب ليهربوا بها عدم انصياعهم لأوامر الله الصارمة في وجوب صيام شهر رمضان فمدعون كذبا وجهلا وغنادا أن الإقلاع عن الأكل والشرب والجماع ساعات محدودة في اليوم لا يطيقه الجسم البشري المحتاج إلى تناول الأغذية خلال اليوم فهنا بلدا نجد أعدل هؤلاء القوم بالمنطق والعقل وبالتى هي أحسن قبل مناقشتهم بنصوص الدين

من المعلوم أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي خلقه الله وكرمته واستخلفه في أرضه وفضلته على كثير من خلقه بما وهبه من عقل وفكر وروح وأنه هو الذي حمل الأمانة وتكاليف الشرعية من حيث اشغقت الأرض والسموات والجبال أن يحملنها كما أنه من المعلوم أن الله الحكيم خالق الإنسان مركبا

الميثاق في عامها 21 (تتمة)

على حقيقته والاخذ من ينابيعه الصافية الرضاعة وعدم الانحراف به في متاهات الجدول الفارغ والضوضاء التي ليس وراءها نفع. والعمل على مسيطرة روح العصور من غير تفريط ولا إفراط. بارك الله في جهود العاملين وأمدنا بمون منه

عبد الصمد العشاب

ليلة القدر المباركة ملتقى الذنور الالاهي بين الارض والسما

بقلم الاستاذ الحاج
المختار الخفك العمراني

بزغ نور الاسلام على يد
نبي الرحمة ورسول البشرية
سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم في اوائل القرن السابع
الميلادي وقد جاء على فترة
من الرسل ولم تكن رسالته
لائس معينين ولا لشعب
مخصوص قال تعالى وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين
ومث رحبته انه هباً لهم
مواسم للخير يرجع فيها الى
ربه ملتصقا فيها عفوه
ومغفرته مما يكون وقع
فيه من الذنوب والآثام
منها ليلة القدر التي شرفها
الله بابتداء نزول الوحي فيها
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادراك ما
ليلة القدر ليلة القدر خیر من الف
شهر تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر
سلام هي حتى مطلع الفجر
وليلة القدر كما هو معلوم
هي احدى لوالهي رمضان
والاقوال في تعيينها متعددة

وقد ورد في سبب اخفائها
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج وقال هئت قد
خرجت لاخبركم بليلة القدر
الا انه تلاحي فلانا وفلان
اي تشاجرا في المسجد فرفعت
فالتمسوها في العشر
الاواخر وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم يخبرنا
بأن التشاجر هو مبداء
الشيطان لمعارك الشر فاذا
اراد المسلمون ان يكونوا
اهلاً لرضا الله فليكونوا
دائماً على الصفا سهما وقد
جاء في سورة القدر الكريمة
قوله تعالى سلام هي حتى
مطلع الفجر اي فالله سبحانه
وتعالى يخبرنا ان القرآن
الكريم الذي ابتداء نزوله
في هذه الليلة المباركة يدعو
الى السلام بأنواعه سلام مع
الله بتصحيح العقيدة سلام مع
رسول الله باتباع سنته وايس

بعد السنة الا الزيف سلام
مع الجار بعدم اذيتهم في
عرضه وماله سلام مع الاولاد
باحسان نويتهم واختيار
احسن الاسماء لهم سلام مع
المجتمع بحسن الحاق ومعاملة
افرادهم بالحسنى وبذلك يكون
لهذه الليلة المباركة من
الظمة ما يفوق حدود
الادراك البشري لقد جاءت
عظمتها باختيار من الله
سبحانه وتعالى لها ببدء نزول
القرآن الكريم على نبيها
محمد صلى الله عليه وسلم
فكانت تلك الليلة مهرجانا
روحيا لنزول الملائكة
وجبريل عليهم السلام باذن
ربهم ومعهم القرآن كتاب
الله الخالد ولكل رتبوا رسول
السلام والمحبة مقدمه بقيادة
جديدة للبشرية جمعاء شاهدة
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا معلنا
لامته بقوله عليه الصلاة
والسلام فهما رواه معاذ بن
جبل رضي الله عنه

انكم على ليلة من ربكم
ما لم تظهر فيكم سكرتان
سكرات الجهل وسكرة حب
العيش وانتم نامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتجاهدون
في سبيل الله فاذا ظهر فيكم
حب الدنيا فلا نامرون
بالمعروف ولا تنهون عن المنكر
ولا تجاهدون في سبيل الله
القائلون يومئذ بالكتاب
كالمسكين الاولين من
المهاجرين والانصار

ايها المسلم انت الدين
يخاطبك ويقول الاسلام
عقيدة وعمل وعزة وكرامة
ولله العزة ولرسوله والمؤمنين
وقل اعلموا فسرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة
فليبتكم بما كنتم تعملون
صدق الله العظيم

تعقيب

حول مقال «رمضان المغترب»

بقلم الاستاذ ابراهيم اللغبي

مستشار قانوني

اني ومن معي قرأنا
بكل اعجاب واكبار المقال
الافتتاحي لجريدة «الميثاق»
نهايا :

عدد 464 وتاريخ فاتح
رمضان الجاري بقلم مديرها
الغيور الدأعية الحجة الاستاذ
عبد الله كنوت بعنوان

«رمضان المغترب» فاذا به
تعبير صادق عما يحتاج في
نفوسنا ويعمل في صدورنا
كلما حل شهر رمضان

بساطتنا وأهل هلاله في
سمائنا فلا يجد عند سلم
طائرتيه من يقدم له مراسم
الاستقبال اللائقة بمقامه
ويرحب به الترحاب المناسب

ويهيئه له أسباب مقامه
وتزوره على الرحب والسعة
باعتباره رسول خير وسفير
الملك الاعظم جل جلاله..
فينزل بمفرده ويسير بخطاه
الويدة دون جوقه حواه
ولا طلاقات مؤذنة بوصوله
ولا هتافات ولا تصفيقات..

شأن الزائر الغريب تماما
الذي حن بين قوم لا
يعرفونه او لا ينتظرونه..
بل كما قال الاستاذ كنوت
في مقاله القيم الذي تقبس
منه الفقرات الآتية :

حل رمضان المعظم
بالبلاد الاسلامية هذه السنة
كما يجعل المغترب بغير أرضه
فلا يلاقي أهلا ولا يحمد
منزلا .

فهو مغترب لم يرحب
به أحد.. وما كان يقابل

به من اشهار وعلان لم
ينزل يتهاون به حتى اختفى
نهايا :

أين طاقات المدافع .
وأين المنابر والابواق..
وأين زغاريد النساء.

أقد نجحت المؤامرة
على المظاهر الدينية.. وما
تهدف اليه آت بعد.

انها كلمات بليغة عميقة
في معناها ومرماها وان
كانت مختصرة ومركزة
في مبنائها وفحواها.

انني لا أغلو اذا قلت
انها صرخة مدوية في آذان
الذين سمعوها والذين لم
يسمعوها ولا قرءوها. عرفت
هذا في نفسي وفيمن حولي
وأحسست به من صداها
الذي يتردد على افواه الجماهير
وفي احاديث الشيوخ
الطاعنين في السن الذين ما
زالوا يذكرون كيف كان
رمضان يستقبل في السنين
الخوالي التي كانت البلاد
كلها تتزين وتتهيا قبل بضعة
أيام بل بضعة أسابيع فيخرج
قاداتها ورؤساؤها في مواكب
رسمية وشعبية ودينية الى
المراء خارج البلد ليشهدوا
هلال رمضان ويستقبلوا
رمضان كأنه شخص ذو قدر
عظيم او ملك متوج ذو تاج
وسلطان.. فاذا دخلوا به
البلد اهتزت الجدران
وتطابت الزغاريد على

تواريخ مضبوطة لبعض الأحداث الهامة

الاستاذ الحاج احمد معنيو

الشهير احمد الحارثي حجي شارك فيها فريق من شباب سلا وعلمائها وفريق من الرباط وفريق من فاس وكان الخطيب في الحفل هو الاستاذ محمد حسن الوزاني وهذا الخطاب القيم شرح احوال الوطنية بكل وضوح وقد نشرت مجلة السلام الغراء التي تصدر بتطوان بإدارة الاستاذ محمد داود التي صدرت في شهر اكتوبر ١٩٣٣ وفي ختام هذا الحفل أعلن الاستاذ عمر ابن عبد الجليل ان جريدة (عمل الشعب) ستصدر بفاس بإدارة الاستاذ محمد حسن الوزاني. وهذا صدر العدد الاول منها بتاريخ ٤ غشت ١٩٣٣.

اما جريدة الحياة التي صدرت بتطوان بإدارة الاستاذ عبد الحاق الطريس فقد صدر العدد الاول منها في فاتح مارس ١٩٣٤. اما جريدة الريف فقد صدرت يوم ١٨ يوليوز ١٩٣٦ وتعين الاستاذ عبد الحاق الطريس مديرا للاوقاف في شهر اكتوبر ١٩٣٤ وصدرت جريدة الحرية لسان الحزب الاصلاح الوطني ٧ ديسمبر ١٩٣٦ وتأسست مدرسة جوسس بالرباط بواسطة جماعة من كبار رجال الاحسان على الارض التي حبسها الوطني الثور السيد جوسس رحمه الله.

طلبات

كتب البنا بعض أهل الفضل يقول بما أن المأمور يؤخذ من أفواه الرجال فإننا نتنظر دائما وفارغ الصبر الدروس الحسنية التي تلقى بين يدي جلالة الملك المنصور بالله الحسن الثاني وبما أن الوقت المعين لها هو وقت المشاء وحللة القرايع فالتنا نرجو أن تُعَاد من أفاد بعد صلاة العصر ليلا تفوت من أم يتبها.

كما طلب البنا بعض الناس تنبيه السيد المقرئ في المسيرة القرائية أن يتوقف قليلا عند موضع السجدة ليتمكن الذين يتابعون القراءة معه من السجود.

ابتداء حركة الطيف بالسجد الاعظم بمدينة سلا بواسطة العلامة المحدث شيخ الجماعة الحاج علي عواد بتاريخ منتصف يونيو ١٩٣٠. دروس الاستاذ محمد علال الفاسي بكلية القرويين كانت تقع سنة ١٩٣٣ دروس الاستاذ المحدث الحجة ابي شبيب الدكالي بالزاوية الناصرية في مدينة الرباط ابتداء من سنة ١٩١٣ ودامت الى ١٩٢٦.

دروس الاستاذ المحدث مفخرة الرباط سيد المدني بالحسني كانت تروج في العشرينات وكان لها صدى كبير ومردودية في الاوساط العلمية بمدينة الرباط دروس الاستاذ الوطني الشهير عبد الهادي الشرايبي كانت تلقي بكلية القرويين وحصلت له صدمة عنيفة حيث دبرت ضده السلطات الفرنسية مشكلا تدخل فيه بعض العلماء المأجورين فتسبب ذلك في وقف هذه الدروس.

افتقاد مؤتمر اسلامي بارض فلسطين مثل المغرب به الاستاذ محمد المكي الناصري والاستاذ محمد بنونة وانشرف الجليل الشيخ سيدي محمد المكي الكتاني وذلك سنة ١٩٣١.

الحفلة التكريمية برجوع النفيين من اجل الظهير البربري عبد الطيف الصيحي محمد اشاعوا من مدينة سلا الاول من تزيت والثاني من ميسور محمد البزدي وعبد الطيف الثاني من الرباط الاول من السراغنة والثاني من الصورة وحضر هذا الاحتفال فريق من شباب سلا وفريق من شباب الرباط وفريق من شباب فاس به محمد علال الفاسي والدكتور عبد الملك فرح والاستاذ احمد بناني وذلك سنة ١٩٣٢.

اول عدد صدر منه مجلة المغرب التي يديرها الاستاذ لونيكي التالبي الاشتراكي الشهير بفرنسا صدر في شهر يوليوز ١٩٣٣ وبعد مرور سنة على صدورها اقيمت حفلة تذكيرية بمدينة سلا بمنزل الوطني

نحو تجديد مفهوم مسرح الطفل... ومسرح للطفل

في تقديم عروضا مرشدين بانواعها او مسرحية مسرحية.

اما الاجابة على القائلين بأنه لا فرق بين مسرح للكبار ومسرح للطفل فان هذا القول فيه الكثير من الخطأ فالذي يقوم به الطفل نفسه والاستجابة التي يتلقاها جمهور مسرح الطفل الشاهد ليس هو الذي يقوم به الكبار للجمهور الصغير من جهة وكذلك ليس ذات الاستجابة تكون عند الطفل كذلك الذي يكتب للكبار ليس نفس الكتابة للصغير، وهذا تحصر فرضيتهم او قوله-م في الخطأ الحاصل الآن او حاليا في المسرح المغربي والسينما المغربية عامة ما نطلق عليه الكمال لكل ولذا فان كثيرا من المجتمعات قد فصلت رؤية المشاهد المسرحية او السينمائية او التليفزيونية ووضعت وبرمجت ما هو للطفل للطفل، وما هو للكبار للكبار محافظة على سلامة الصغير وكذا توجيهه نحو ما ينبغي ان يسير فيه ليكون عضوا صالحا في مجتمعه.

من خلال المقالات التي نشرت في بعض الصحف الوطنية لاحظنا الخطأ في هذين المفهومين البعض استعمل مفهوم مسرح الطفل التزاما بشعار المهرجان او التركيز على مسرح الطفل والبعض اختلط عليه الامر فتارة يستعمل مفهوم مسرح الطفل وتارة مسرح للطفل دون التمييز بين المفهومين. ونعتقد انه بعد تحديد هاذين المفهومين الدقيقين نستطيع التاخير لهذا النوع من المسرح وكذا العمل على انجاحه بمراعاة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل والذي سيلتحق فيما بعد بمجتمع الكبار حتى يلعب دوره الهادف في مجتمعه بعيدا عن السلبيات المتولدة من عدم التوجيه او المستوردة. وسنعود في حلقات تاريخية الى هذا الموضوع لنساهم في اثره ونرجو الا يحدث فيه تبسيع ذات اليمين وذات الشمال كما حدث في مسرح الكبار بخلاف مواضع الانجاهات واطلاق احكام فجأة بل القول بطريقة والتجربة المسرحية مازالت في المفاض.

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام الغمام

حياتهم وفي عالم طفولتهم عند اللعب الجماعي او الفردي وقد نعتبر هذا النوع من المسرح او نسميه «المسرح التقليدي» والذي اطلق عليه البعض او اشترك في تحديده وتعريفه «بالمسرح في شكله العام» وقد يقول البعض كيف يمكن لطفل صغير ان يكتب نصا مسرحيا؟ والبعض الاخر قد يتساءل انه لا فرق بين مسرح الطفل ومسرح للكبار؟

اجابتنا على السؤالين السابقين تكون ليس من الضروري ان يكتب الطفل النص ولكن من اللازم ان يكون من الضروري ان يكتب المسرح النص المعد له اعدادا يراعى فيه شروط الكتابة للطفل، وهنا نلاحظ ان هناك ارتباطا بين الصغير والكبير منذ الولادة ومشاركته في المراسيم والاعياد والاحتفالات العامة وقد نطلق عليه «المسرح المجتمعي» او ما سميناه سابقا بالمسرح التقليدي وتسميته كذلك بالمسرح المختلط وذلك لتدخل الكبار في كتابة النص ووضع انديكور والاخراج. نعود الى القول ان مسرح الطفل هو محد القول او التعريف كقولنا المسرح المغربي هو المسرح المعمول او المسرح من طرف المغاربة اذن هو مسرح مغربي لكنه عندما يشتغل الطيب الصديقي والطيب الطليح او برشيد في مصر مثلا فهم لا يفعلون مسرح مغربي ولكن يفعلون مسرح المصريين.

اما مسرح للطفل فهو المعد من طرف الكبار للصغار بمعنى ان الكبار هم الذين يقومون باداء الادوار او مسرحية النص، وبمعنى اخر يقدمون مشاهد مسرحية للصغير وقد نطلق عليه مسرح الشاهد وقد نطلق عليه المسرح المختلط لسياسة بعض الاطفال مع الكبار في اداء بعض الادوار الا انه مع ذلك تظل تسميته مسرح الاطفال وهذا هو الرائج عندنا اداء الكبار للاصغار

اقد بدا في السنوات الاخيرة الاهتمام بمسرح الطفل ذفن وادب وللأسف فان هذا الاهتمام او الالتفاتة جاءت متأخرة الا ان هذا لا يعني انها غير مستحسنة بل تقول انها متأخرة المسافة التاريخية بين مسرح الكبار ومسرح الصغار ونعتقد ان هذا المؤدى الى ضعف الجمهور المسرحي بمعنى الحقيقي لان تكوين جمهور المسرح هو بمثابة تكوين جبل منذ الطفولة الى الشباب لتبقى مرحلة الرجولة وما بعدها مرحلة نضج جمهور المسرح وعلى اي حال، فالجهودات التي بذلت من طرف وزارة الشبيبة والرياضة، ووزارة الشؤون الثقافية لها قيمتها مهما مهما كانت النتائج على أمل ان تكثف هذه المبادرات، ولا يحدث ما يشهدها كما حدث مؤخرا في تأخير مهرجان مسرح الهواة. بعد هذه المقدمة يبقى ان طرح هذا السؤال الذي هو موضوعنا: ما الفرق بين مسرح الطفل ومسرح للطفل؟

الاجابة على هذا السؤال العميق في تاريخ مسرح الطفل وتمييز ما بين ما يقوم به الطفل من مسرحية للنص، او الخطاب المسرحي وبين ما يقدم للطفل من خطاب أو نص مسرحي وقبل ان نفوس في الاجابة المقارنة والتعريفية نطرح السؤال التالي: هل نستطيع تحديد اصول اصول تاريخ مسرح الطفل ومسرح للطفل بل نذهب أبعد الى المسرح المغربي بصفة عامة؟

اقد ظن الكثير انه تم تحديد اصول تاريخ المسرح المغربي ولكن نقول انه من الصعوبة تحديد اصول تاريخه بما فيه مسرح الطفل لضعف الوثائق عن النشاط المسرحي خلال الحقب التاريخية الماضية وبين أيدينا بعضها.

فعندما نقول مسرح الطفل، نضي به مسرح المعمول بواسطة الاطفال بمعنى ان الاطفال هم الذين يقومون بمسرحه النص المسرحي وهذا النوع قد نجده عند الصغار دون معرفة بانهم قد يقومون باداء ادوار مسرحية في

الفقيه العلامة الاستاذ محمد داود في ذممة الله

بقلم
الاستاذ عبد الغفور الذاصر

رحله الى فاس

وفي عام 1388 الموافق سنة 1920 بمكة والده الى فاس وقضى بها سنتين حيث درس على أكابر العلماء الشيوخ في هذه الفترة .

عاد الى تطوان واشتغل بالتدريس والعدالة والكتابة في صحف الشرق والمغرب العربي، وكان المراسل الخاص لجريدة «الاهرام» المصرية في عهد الثورة الريفية ضد الاحتلال بزعامة بطل المغرب الحالد محمد بن عبد الكريم الخطابي .

أعماله ونشاطاته

تعد حياة الفقيد الكريم حياة حافلة بجلالات الأعمال والنشاطات المتسوعة ففي سنة 1348 - 1925 أسس المدرسة الأهلية صحبة رفقاءه ونولى ادارتها والتدريس بها نحو 12 سنة ، وهي اول مدرسة عربية اسلامية حرة أسست بشمال المغرب في عهد الحماية .

وفي سنة 1347 - 1928 أسس شركة «المطبعة المهدية» وانتخب رئيسا لمجلس ادارتها وفي سنة 1362 - 1938 أنشأ مجلة «السلام» وكان مديرها ورئيس تحريرها وهي اول صحيفة وطنية حرة في عهد الحماية وقد منعت السلطة الفرنسية هذه المجلة من دخول منطقة حمايتها

وفي سنة 1354 - 1936 اصدر جريدة «الاخبار» وكانت اول جريدة وطنية حرة صدرت بالمغرب .

ولابانه

في سنة 1355 - 1937 عين مفتشا عاما للتعليم الاسلامي بشمال المغرب وهذه اول وظيفة تولاه في حياته . وفي هذه السنة عين نائبا لرئيس المجلس الاعلى للتعليم الاسلامي . وفي سنة 1361 - 1942 عين مديرا المعارف في شمال المغرب،

ودعت تطوان ابنا بارا من اينائها وعلمها شامخا من اعلامها وعالمها جليلا من علمائها ووطنيا غهورا يعد من رواد الحركة الوطنية بالمغرب . واستاذا مربيا يعد بحق استاذ الجيل ، ومؤرخا مطلقا صرف عمره في البحث والتنقيب . الفقيه الاجل العلامة الاثل الاستاذ السيد محمد داود رحمه الله حيث وفاه الاجل المحتوم زوال يوم الاثنين 4 رمضان 1404 الموافق 4 يونيو 1964 بعد مرض ألزمه الفراش زمنا طويلا جعله الله من المكفرات ورفع له به الدرجات وما انتشر خبر وفاته حتى امت الوفود من جميع الطبقات بهته . وشجع جثمانه الطاهر الى مرقد الاخير عصر يوم الثلاثاء 5 رمضان 1404 - 5 يونيو 1964 في موكب رهيب يتقدمه سعادة عامل صاحب الجلالة على اقليم تطوان وسعادة عامل صاحب الجلالة على اقليم فاس والاعلام والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين وحضر لتشييع جنازته عدد كبير من اصدقائه ومحبيه ومقربيه من بعض مدن المغرب . وتقدم للصلاة عليه فضيلة الفقيه العلامة السيد احمد ابن قاويت ودفت بجانب مصلى الجنائز بالمقبرة الكبرى في مكان كان قد اوصى به رحمه الله

نشأته

ترجم المفسر رحمه الله في تاريخ تطوان فذكر انه ولد بتطوان ليلة يوم الاثنين 12 حجة عام 1318 الموافق فاتح ابريل 1901

حفظ القرآن الكريم مع متون العلم ثم شرع في قراءة العلوم العربية والادبية والشرعية على شيوخ بلده ، فقرأ على العلامة الزواقي والعلامة الرهوني والعلامة المريد رحمه الله وعلى غيرهم ولزم شيخه الرهوني ملازمة تامة حيث كان من أخص تلامذته

الربيع الحقيقي

(ألا بذكر الله تطمئن القلوب) قرآن كريم

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أنت الربيع الحقيقي، لكل قلب شوق؛
ما قيمة العيش من دون مؤنس أو رفيق؟
فأنت تجنى البرايا، في حياة وفوق،
فأنت أكرم هاد، وأنت أوفى صديق!!!
يا رب أنت شذا هجتي، وكأس رحيقي،
وأنت أدري بعالي، يزداد فيك وثوقي!
وأنت وحدك حصني، من كل هول وضيق!
يا نور قلبي وعيني، ومن أنرت طريقي،
نجواك في كل حين، بالذكر أحييت عروقي!
يا ربك فوضت أمري، فأنت ترمي حقوقي!
قد استعجرت بخير الأنام، بحدي العريق!
وأنت سر ضياء الشمس عند الشروق،
وأنت تلطف بالروح في القرار العميق:
فأوجد الوتر أدري بمعبده المخبوق!
في كل حال لك الحمد يا أحن شقيق
وما سواك هباء من طارف وعقيق!
منك الكنوز جميعا تدفقت المشيق
قبل السؤال تريد العطاء المرزوق!
في كل شيء لك المجد واضح التصديق:
فما ذكرنا لك الا وهمت في التحديق،
فأرفع بفضلك قدري في العمق والتحقيق!
وكن معي في اختيار السلوك والتنسيق!
أنت السلام تنجي باللطف كل غريق
وأنت حسا ومعنى أنت الربيع الحقيقي!!!

دليل لهذا التاريخ «مخطوط»
(4) كتاب على رأس
الاربعة وهو عبارة عن
مذكراته ودراساته ورحلاته
منذ عهد الطفولة .

مميزاته الشخصية

كان رحمه الله شهيدا معترفا
بنفسه محافظا على كرامته
متعففا طالبا لمساني الامور
في نواضع جم مع من بقدره
ويحترمه ويحرف فضله
وبالاخص مع تلامذته واذا
شعر بمن يريد ان يمال
كرامته فإنه لا يلبث ان
يكل له الكيل كيلين .
اجتماعيا بخاط الناس يعرض
افراحهم واتراحهم مشتغلا
(البقية في صفحة 7)

خزائنه

تعد خزانة الفقيد الكريم
من الخزائن الكبرى والهمة
بالنسبة للخواص لما اشتملت
عليه من الذخائر والنوادر
وكان معنوها بها رحمه الله
غاية الاعتناء ، وهي تشمل
- زيادة على المخطوطات
والطبوعات - على مجموعة
من الصحف والمجلات والرسائل
والصور ، وقد اوقفها على

وقد استمر قائما بهذه الوظيفة
الى ان استقال منها محافظة
على كرامته «وطنية يتاريخ
29 جمادى الاولى 1367 - 19
ابريل 1949
بعد ذلك انقطع للبحث
والتأليف مع التدريس بالمعهد
العلمي العالي بتطوان ومدرسة
المعاملات .

عمله الوطني

يعد الفقيد الكريم من
رواد الحركة الوطنية بالمغرب
وهكذا أسس مع رفقاءه
بتطوان كتلة العمل الوطني
وكان امينها وكان احد اعضاء
الكتلة الوطنية بالمغرب .

وكان عضوا عاملا في لجنة
المطالب التي قدمها شمال
المغرب للجمهورية الاسبانية
وكانت اول مطالب وطنية
قدمت من الشعب المغربي .
وفي سنة 1362 - 1934
كان الممثل الرسمي لجمعية
طلبة شمال افريقيا بفرنسا .

في عهد الاستقلال

وفي سنة 1376 - 1956
عين عضوا من بين اربعة
اعضاء يمثلون علماء المغرب
في المجلس الاستشاري الاعلى
وفي سنة 1377 - 1957
عين عضوا في لجنة وضع
مادة الاحكام الفقه الاسلامي
وفي سنة 1378 - 1958
عين عضوا بالمجلس الاعلى
للتربية الوطنية

وقد كان عونه اخيرا
صاحب الجلالة الحسن الثاني
حفظه الله عافيا لاخوانته
المسكية .

يعد الفقيد الكريم من
مؤسسي رابطة علماء المغرب
ومن مستشاريها الدائمين .

مؤلفاته

(1) تاريخ تطوان وقد
طبع منه لحد الآن 8 من
المجلدات .
(2) مختصر تاريخ تطوان
طبع سنة 1375 - 1955
(3) كتاب التكملة وهو

توذي مع رمضان

تصحیح آیات

في صفحة ٨ «الذين ان
مكناهم في الارض.... الآية
كتبت: مكانهم
وفي صفحة ٣١ «اية من سورة
هود رقم ٩٤ «فأصبحوا في ديارهم
جاثمين» كتبت دارهم والصواب
ديارهم.

وفي مجلة القواء الاسلامي
العدد رقم ١٢٢ لشهر شعبان
في صفحة ٤ (قالوا بان الآية
المفلوطة هي (فأولئك مأواهم
الجنة وساءت مصيرا) وقالوا
صوابها هو (فأولئك مأواهم النار
وساءت مصيرا) ووقع الخط في
الآية والصواب «وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا» والاخرى «فأولئك مأواهم
النار بما كانوا يكسبون» ثم
كتبوا (سارت) عوض شامت

وفي صفحة ٧ حذفت النون
من (يدنين) في قوله تعالى
«يدنين عليهم من جلايبهن»
وفي صفحة ٨ «انا أعدنا
للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا»
كتبت لا انا فلا توجد (لا)
هنا.

وفي صفحة ٢١ «ولنجزيهم
أجرهم باحسن ما كانوا يعملون»
كتبت: ولنجزيتهم بالثناء والصواب
انها لنجزيتهم

وفي نفس الصفحة في العمود
الثاني «وأخرجوا من ديارهم»
كتبت مجن والصواب (من) ثم
حذفت الواو من وأوذوا والمقال
للسيدة سعاد صالح

وفي صفحة ٢٢ «واتقوا الله
ويطعكم الله» حذفت الواو من
ويطعكم.

وفي مجلة «منبر الاسلام»
عدد ٦ جمادى الثانية

ففي صفحة ٣٦ «وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون»
كتبت (الانسان) عوض
الانس.

محمد فوزي

المرجو اصلاح بعض الاخطاء
الواردة في مجلة (المسلم الصغير)
رقم ١٦ عدد ربيع الثاني
في صفحة ١٤ (ومن يتق الله
فقد فاز فوزا عظيما) فلا توجد
هذه الآية في كتاب الله وصوابها
(ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما)

وفي صفحة ١٦ (لولا كتاب
من الله سبق) حذفت من من الآية
لولا كتاب الله سبق
وفي صفحة ١٧ (اذا قضا
منهم وطرا) والصواب منهم وطرا
بنون النسوة

وفي عدد جمادى الثانية رقم ١٦
ايضا في صفحة ١٦ (ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم اخرجين) كتبت اخرجين
بدون دال

وفي عدد ١٧ لشهر شعبان
في صفحة ٣١ (ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب..
الى قوله واولئك هم المفلحون)
حذف من الآية قول الله تعالى
(والكتاب والنبين ومانى المال على
جه ذوي القربى) وهي في العمود
الثاني من الصفحة والآية من سورة
البقرة ما هو معلوم

وفي مجلة القواء الاسلامي
عدد ١٢٠ لشهر شعبان (لا يتخذ
المؤمنون الكافرين أولياء من
دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء) كتبت
ومن يتولاهم منكهم فانه منهم،
والصواب (ومن يفعل ذلك)

وفي صفحة ١٧ (واهن الثمن
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد)
فلا توجد هذه الآية في كتاب
الله، والصواب (ولهن الربع ما
تركتم ان لم يكن لكم ولد فان
كان لكم ولد فلهن الثمن) الخ.
وفي صفحة ١٥ (ان المسلمين
والملكات.... الى قوله عظيمنا)
حذفت من الآية كلمة والصائحات
وحذفت: والمناظير فروجهن.

وفي مجلة منار الاسلام عدد
شعبان رقم ٨

على ابواب الطرق فنادوا: اغدوا
يا مشر المسلمين الى رب كريم
يمض بالخير ثم يثيب عليه الجزيل
اقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم
بصيام النهار فصمتكم واطعمتم ربكم

ومن القنم المهابة في شهر
رمضان العظيم التي يحسن
بالومن الحرير على الحرير عدم
تضييعها احياء ليلة القدر التي هي
خير من اتم شهر أي العبادة فيها
تفوق العبادة في نحو ثلاث وثمانين
سنة واحياؤها بممارسة انواع
العبادات والطاعات كالمصلاة
وتلاوة القرآن الكريم وكثرة
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
وسائر انواع الاذكار المشروعة
والتوبة والاستغفار وصلة الارحام
وانفاق المال لوجه الله تعالى على
اليتامى وسائر المحتاجين، فهي
الحديث: من قام ليلة القدر ايمانا
واحدة ابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية وما تاخر فلا تُفوتن
ايها المومن على نفسك فضل ليلة
القدر فتندم ولو بالصلاة في الجماعة
صلاة العشاء وصلاة الصبح في
الجماعة كذلك وقد جري عدل
المسلمين شرقا وغربا على احياء ليلة
السابع والعشرين من رمضان
بمزيد من العبادة معتقدين انها
هي ليلة القدر التي هي خير من
الف شهر.

ومن التناغم المهابة المومن
في شهر رمضان احياء ليلة العيد
بمزيد من العبادة فقد ورد في
فضل احيائها قوله صلى الله عليه
وسلم من قام ليلة العيد
محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب وقيامها يكون بمثل قيام
ليلة القدر المذكورة «انما سواء
يسواء هذا وقد فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
طهرة للصائم من الفغو والرفث
وطعمة للمساكين فمن اداها قبل
الصلاة اي بين صلاة الصبح
وصلاة العيد فهي زكاة مقبولة ومن
أداها بعد الصلاة صلاة العيد فهي
صدقة من الصدقات وقدرها صاع
نبوي من غالب قوت أهل البلد
في شهر رمضان عس كل
انسان كبير او صغير رجز او
امرأة فهي فرض عين بقى ديننا
على من لم يؤدها حتى يؤديها
لقوله صلى الله عليه وسلم صوم
رمضان معلق بين السماء والارض
لا يرفع الا بركة الفطر
ثم لا تغفل ايها المومن عن اداء
صلاة العيد فهي سنة عين مؤكدة
وقد جاء في فضلها انه اذا كان
يوم عيد افطر وقت الملايكة

بقلم
الاستاذ احمد الزيتوني

وسلم - كما في الصحيحين - اذا
جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
وغلقت أبواب النار وصفدت
الشياطين، اذ اولا تصفد الشياطين
والحد من نشاطهم الاغوائي لما
تيسر لنا - معشو الضعفاء - القيام
ولو بقليل مما تيسر من أفعال
الحير في شهر رمضان الكريم
وذلك مما يحفزنا الى المزيد من
أفعال الخير بجميع أنواعها في
الشهر الكريم ابتها لفرصة تصفد
الشياطين ونف اغوائهم وتوقيهم
عن الطاعات سيما في رمضان
الذي هو موسم يتضاف فيه
اجورها، وفي غير رمضان قد
يقل علينا ممارسة الطاعات حال
انطلاق الشياطين من الاصفاد
واستهادة نشاطهم في ميادين
الاضلال والتبذير والافتتان، ومما
ينبغي اغتنام أجره العظيم في هذا
الشهر الكريم عبادة الاعتكاف،
في العشر الاواخر منه، والاعتكاف
هو ان يمكث الانسان في المسجد
المباح لجميع الناس كالسجدة الذي
تقام فيه الجمعة ولا يصح في مسجد
اليسوت ويكون المعتكف صائما
تاليا للقرآن الكريم او ذاكرا لله
تعالى او مصليا ولا يكتب الكتابة
الكثيرة ولا يدرس كثيرا العلم
غير الضروري ولا يباشر النساء
بجماع ولا بمقدماته، ولا يخرج
من مكتبه الا للضرورة كقضاء
حاجة الانسان والوضوء، ويندب
دخوله الاعتكاف وبع ما يكفه
من الطعام ان أمكن أو يأتيه
غيره بطعام أو يشتره، ويتنهد
دخوله للاعتكاف قبل غروب
الشمس أو مع غروبها، ويمكث
في الاعتكاف عشرة أيام على
الاقل او شهرا على الاكثر،
وحكم الاعتكاف الاستحباب في
غير رمضان لان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يؤظب عليه
في رمضان خاصة في العشر الاواخر
وأحاديث اعتكافه صلى الله عليه
وسلم مفسود في الصحيح وغيره،
ومما ورد في الاعتكاف قوله
صلى الله عليه وسلم من اعتكف
عشر في رمضان كان أحببتين
وعمرتين، عزاء صاحب الترفع
لديه.

تكلمت في الحديث السابق
بما يناسب استهلال شهر رمضان
العظيم وبعض ما يتأكد على
الصائم ان يتحلى به من آداب
الصيام وعن حقيقة الصوم المعتبر
في نظر الشرع العزيز وذلك ليكون
الصائم على بينة من امره وليكون
صومه مقبولا عند الله تعالى،
ومستحقا لان يتاب عليه ثواب
الصائم ان الذي وعدهم به رب
العالمين فضلا منه تعالى، ومما
الاله فسوف أنكم بقدر الامكان
على ما جرت به عادة المسلمين
الحسنة اواخر رمضان فمنها تبادل
الزيارات والهدايا والصدقات
كاطعام المساكين وغيرهم ومزيد
الحضور في مجالس العلم كقراءة
الجامع الصحيح الامام البخاري
 وغيره من كتب السنة اثوية
والاكثر من تلاوة القرآن
الكريم ومنها استدعاء حملة
القرآن الكريم الى المنازل لتلاوة
ختمه ارختمان من كلام رب
العالمين المنزل على سيدنا محمد
صلوات الله وسلامه عليه للتبرك
واهداء الثواب الى الابه والاجداد
فان اكثر المسلمين على ان ذلك
الثواب يصل اليهم في قبورهم
واكرم طلبة القرآن الكريم بفخر
الاطمة وما تيسر من نقود تطيما
للقرآن في اشخاص حفظته،
وتشجيعا لغيره على حفظه، فان
حفظ اللفظ الكريم من الفروض
الكفائية في الدين ثم التماسا لادعية
طلبة القرآن العظيم تلكم الادعية
التي جرب وجرب أن استجابتها
من الله تعالى لا تتخلف بفضل الله
سبحانه، ثم لا يخفى ما في ذلك
من التعاون على المحافظة على
القرآن المعجزة العظمى الخالدة
الدالة على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم، وفرجو من الباري جل
علاه أن يوفق المسلمين - سيما
أهل المغرب الأقصى على المحافظة
على تلك العادة الحسنة - سيما في
شهر رمضان العظيم - والتي سبق
جريان العمل بها عند أجدادنا
الصالحين قدس الله أرواحهم في
عيلن، وانه لما ينبغي لكل مومن
أن يلاحظ ذلك النشاط الديني
وسهولة المزيد من ممارسة
العبادات والطاعات في خصوص
شهر رمضان العظيم ليتبين له
التصديق لقول النبي صلى الله عليه

فاقهضوا جوائزكم فاذا صلوا
نادى مناد الا ان ربكم قد غفر
لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم
فهو يوم الجائزة (الثواب) ويسمى
ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة.

نشاط فرع رابطة العلماء بالخميسات

جامعة الجدود... في همود وجهود (تمة)

وتخرج الدعوة العجيبة من حير البيوت والمجالس الخاصة الى الحيز الاكبر في الجامع الخالد والى المجالس العلمية الواعية فتكون مشاعر المزة والاباء والغيرة وتكون الدعاية والتجمعات والمواقف والتحديات وبذلك يعود للجامع أدواره التاريخية من حيث هو مكان علم ومجتمع أخبار، ومنطلق جهاد.

اليوم، اليوم، يا أسفا على اليوم!

جئت الجامعة، جامعة العلم للخاصة والعام فوجدت همود والجهود، والسكوت، وطفة بالداخل فاذا المنابر مبقوثة هنا وهناك كالعادة انما بلا رجال، كلهم ذهبوا، ذهبوا بمنزهم وكرامتهم الى رحاب الله الواسعة او ذهبوا الى اطراف المدينة او انحاء الوطن متخفين من أعباء الرسالة العظمى التي لا يفهم الحاضر الحائر ولا المستقبل المرتجى من المسؤولية تجاهها وعند الباحة لم أجد حقائق الجدل العلمي، ولا همسات التاجي الادبي، حتى ولا سرحات الحبال الشرعي وانما وجدت جماعات من الحائرين، ومن المتعطلين، ومن الذين لا يدركون ما حولهم.

قالوا انه اتجديد، مدره الغيرون انه الهدم والتبديد، وحاجوا باقه التطوير في الاساليب والتنظيم ومسايرة العصر فحاجهم أهل الداية والخبرة: هل تصفون لنا طلبيا للدم - كما كان - في تبث وتشتك ومبر ومسو؟ هل تصفون لنا كما كان الامر من قبل متخرجين علماء واسعى الافق فاضى المعرفة، ثابتي الجذبان، أصحاب هم عالية لا تندى أعراضها وقادة رأي لا يهونون ولا يلينون في تعزيز الملة ونصرة الاوطان؟

كان الجواب: ان لا جواب! (ولله الامر من قبل ومن بعد).

ودقيق على مواجهة الصاعين وتعمل الاعباء، فلو تسلمت من من وراء الجوع المنصرفة لاريت الافراء يخرجون من الدرهمات القليلة، لشرا ما يسد الرق، انظروا أو غذا أو عشا، ما عدا اذا كانت «ارسالية» دسمة قد وصلت من هناك من عند العائلة، أعدتها الام الخيرة وتكفل للوالد الكريم بارسالها، فان الخطوات الى المسكن تكون أسرع من المعتاد، وقد تكون هناك ملاحقة وتساوق، كتلاحق وتساوق أصحاب الرياضة، رياضة السهر على الاقدام انما مؤلا بلا جهود يهتف أو يصق. وحاشا ههنا طلبتنا النبها المتبعة أن تغفل عن وصول ولهمة، ان العصور عندئذ ضروري ومؤكد ولو بدون توجيه دعوة! يحدث أنه يكون طالب نبيه المعنى من بين مؤلا نالي الثقة والتقدير عند أحد الاخيار السادة التجار أو الصناع لذلك هو يأتي المتجر أو المصنع مكرما معززا، ويتخذ مكانا معينا، ويبدأ المطالعة أو يفتح المذاكرة، ويحول الى ما بين يديه ما هو افطار شهى أو ككأس ساخن من شاي للضحى، او قهوة ما بعد العصر... والا كانت مصاحبة الكف بالكف الى السكن الكريم... وهل استقرار بعض الطلبة والآفاقين بفاس، ثم انتابهم اليها الا عن طريق هذا التكريم؟

فكما كانت الامر بداخل الجامع العام وكما كان بياحه وكما شان في طريق الذهاب اليه او الرجوع منه فان المنزل الكريم المقصود ينقلب الى مجلس علم او مجلس ادب، او مجلس طرائف واخبار عن عباد الوطن وقد يكون الامر أخطر من هذا حين يتلاقى على مهم هو التحرك في خلية وطنية، لمواجهة المستعمر العدو المول على تحطيم المزة الإسلامية والكرامة المغربية ومحو كل أثر للنخوة القومية من النفوس فالجلسات هنا في كل حين عبادة عن مذاكرات ضيقة المجال أو موسعة تهدف الى التخطيط العازم والتفكير الحازم اذ لا مهادة ولا تساهل مع العدو الفاسق ليتصرف وفق نواياه الخبيثة، مكره اليهود فلكل موقف!

وفضائل القرآن الكريم وإلمة القدر. إضافة الى هذا كله فقد استدعى الفرع المذكور عددا من الاساتذة العلماء ضيوف المغرب واساتذة الجامعة بالرباط للمشاركة في هذه المناسبة الدينية الجليلة. مراسلكم غفار محمد

نشاط فرع الرابطة باقليمى بنى ملال وازيلا

ولقي السادة العلماء بالاقليم هذه الدروس والمحاضرات في جو مشبع بالاخلاص وصدق اللمة لله وارسول الله. مراسلكم محمد فكري

السادة الاساتذة: آيت بلحسين عمر - غفار محمد - المكوي الميلودي - براق عبدالسلام - احسانوش احمد - نوال العياشي - أبسباسي محمد - نهاري محمد. كما سينظم الفرع ندوات تلقى الاضواء على رمضان والمذهب المالكي وغزوة بدر

نظم فرع الرابطة بالخميسات برنامجا للتوعية والوعظ بالاقليم وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وجاء في هذا البرنامج أن أعضاء الفرع سيقومون بالقاء دروس دينية بمختلف مساجد المدينة والاقليم تناول أحكام الصيام وفضائل شهر رمضان والسورة النبوية الشريفة يقوم بالقائها

مساجد مدينة بنى ملال ودائرتها ومدينة قصبه ناذلة والدائرة ودوائر القصبية والفقير بن صالح وسوق السبت كما استفادت مرافق اجتماعية أخرى من هذه الدروس كالحسين المدني ونوادي الشبيبة والرياضة.

بمناسبة شهر رمضان المعظم قام فرع رابطة العلماء باقليمى بنى ملال وازيلا بتنظيم دروس للتوعية الدينية بهذين الاقليمين وذلك بتنسيق مع نظارة الاوقاف والشؤون الإسلامية وقد غطت هذه الدروس

الفقيه العلامة الاستاذ محمد داود فى ذمة الله (تمة)

كتبه بروح وطاعة عليا وتعلّى فيه بحلة المزاهة رحم الله فقهدنا الكريم وعزا وصبرا جميلا لاسرته واحبابه في مصابه واننا لله وأنا اليه راجعون.

لا يمتري فيه احد. وهذه الصفات والسجايا الكريمة تظهر أتم ظهور بل انها تكاد تلمس في تاريخه الكبير لمدينة تطوان ومختصره الذي يعد كالفهرس المجلد له، وقد

بما بعده من الكتابة والمطالعة، بهته ملتقى فكري يتردد عليه الباحثون والدارسون وكان طهيب المعشر ممن يالفون ويولفون مع سميت الحق ومروءة اكسبته جلالة وهبة.

بالصيام الشرعى يحقق المسلم (تمة)

احسن تقويم آية صما وحيوانا صرفا همه من الحياة مل بطله واشباع غرائزه الدنية وانذا أصبحت هذه الحضارة هيكلابلاروج واسما بدون مسمى ولغظا بدون معنى اما نحن معاصر المومنون الموحدين فالنا. نفصوم أمثالنا لاوامر الله في كتابه وسنة رسوله صوا ادر كنا حكم الصيام او لم نذكرها صوا استفاد جسمنا وتقوت روحنا بهذا الصيام اولا لسبب بسيط وهو ان الله اعلم حيث يجعل رسالاته.

انسانته التي كرمها الله بشرية الاسلام وحضارة الاسلام ورفعتها الى مكانة عليا ماديا ومعنويا في حين اهانتها حضارة الغرب المادية وداست قيمها المثل وجعلت من الانسان الذي نفخ الله فيه من روحه وخلقه في

وحسبي هنا ان أنقل شهادة من احد رواد الفكر من معاصريه وخلائه اذ يقول: وانه قلب في وظائف سامية فما حفظت عليه هانة، ولا اخذ بقلنة، وكانت الحركة نعتمده وتستشيره في المهام وكثيرا ما تعمل باشارته لما اوفيه من اصالة النظر وقوة الحجة فطلا من اخلاصه الذي

تعقيب حول مقال (تمة)

السطوح وعات الهتافات وأضيت الشموع وأثيرت المآذن.. وتواتر التهاني والتبريكات.. ثم لا يزالون هكذا في أفراح وابتهاجات مادام رمضان مقيما بينهم، يحيون الليالي المباركة بالصلاة والاذكار

وبالصدقات والنفقات وانواع البر والاحسان والتسابق في فعل الخيرات.. ثم لا ينتهون بحلول أيام العيد بل يستصحبون رمضان ومبراته باتباعه بسنة من شوال.. وهكذا دوليك كل عام.. وكل عام وأنتم بخير

في المحيط الاسلامي

خسائر فادحة في صفوف القوات اللاتيونية بارتيريا

خاضت وحدة مقاتلة من جيش التحرير الشعبي الارمني مؤخرا معركة ضارية مع قوات الاحتلال الانبوبي في منطقة سرارات شمال مدينة أم حجر وكبدتها خسائر جسيمة . وأكد بلاغ عسكري صادر عن مكتب جبهة التحرير الارمنية قوات التحرير الشعبية للجبهة الثورية ان هذه الوحدة المقاتلة تمكنت من قتل وجرح اعداد كبيرة من القوات الانبوية والاستيلاء على اسلحتها واسر ثلاثة من افرادها بكامل اسلحتهم واجبرت الباقين على التراجع .

كما خاضت قوات الجبهة معركة حامية أخرى مع جيش الاحتلال الانبوبي في منطقة ترانيس . واهار البلاغ العسكري الى ان سلسلة من المعارك الاخرى قد جرت في منطقة القاش غرب سلسلة جبال سرارات للبيئة بمدينة أم حجر وتمكنت خلالها قوات الجبهة من طرد المحتلين من المنطقة المذكورة وتكبيدهم غرة قتلى واعداد من الجرحى .

عمليات المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة نفذ أبطال المقاومة العربية عملية بطولية ضد العدو الصهيوني تمثلت باسقاط طائرة مروحية صهيونية بالقرب من بلدة العاقبية جنوب مدينة صيدا وسقوط من بداخلها بين قتيل وجريح . كما زرعوا عبوة ناسفة على الطريق الساحلي بين صيدا وصور وفي قرية حبوش قرب النبطية تمت مهاجمة دورية بالقنابل اليدوية على طريق النبطية وقتل واصابة عدد من افرادها بجراح كما تم في البقاع الغربي مهاجمة موقع بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وقتل وجرح العديد من افراده .

تطبيق النظام المصرفي الاسلامي في باكستان

أعلن وزير المالية الباكستاني أن بلاده ستطبق النظام المصرفي الاسلامي في مصارفها الوطنية ابتداء من يناير المقبل . وأثار الوزير الى ان تغيير النظام المصرفي الحالي الى نظام خال من الفوائد - ينتهي العمل به قبل الموعد الذي حددته الرئيس الباكستاني ضياء الحق لذلك وهو اكتوبر 1985 .

مؤتمر اسلامي دولي في السودان

من المقرر ان تحتفل السودان يوم 4 ذي الحجة القادم الموافق 29 سبتمبر بمناسبة مرور عام على اعلان قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .

وسوف يتم عقد مؤتمر اسلامي عالمي يدهي اليه حوالي مائتين من الشخصيات الاسلامية السياسية والفكرية في العالم . وتجري منذ الان الاستعدادات في الخرطوم لعقد هذا المؤتمر الاسلامي الدولي كما يجري اعداد دراسات حول تطبيق الشريعة الاسلامية سيتم عرضها في المؤتمر .

اثارت هذه الزيارة وبكل نتائجها ردود فعل فاضحة في قيادة العدو التي بادرت في نفس اليوم وفي خلال ذرارة خارجيتها في تل ابيب الى تقديم الاحتجاج الرسمي الى سفرا إيطاليا في تل ابيب على هذه الزيارة . وفي اليوم التالي استأنف العدو تحركه المضاد ضد الزيارة ، حيث

الرئيس الايطالي للاخ ابو عمار: يشرفني ان تقبلني كصديق ورفيق لك

الشخصية البارزة التي كانت لها لقاءات هامة في روسيا ولعل الكلمات الهامة التي قابل بها الرئيس برتوني لاه ابو عمار اثناء لقائه به تذكس المكافاة العالية التي يحظى بها فضالنا الوطني بزعامة .. لقد باهر الرئيس الايطالي وهو مرحب بالاخ القائد العام الى القول : (ان شعبنا يحترمك جدا . وانا كذلك أكنك احتراماً كبيراً ، لانك نموذج فذ فلقد حاربت وكافحت بشجاعة وذكا . صحيح ان هناك شعبانا كثيرين لكنك شجاع وحكمهم متزن) فأجابه الاخ ابو عمار (يشرفني كمفضل من اجل الحرية ، ان اسمع منكم هذا الكلام) فبادره الرئيس الايطالي بالقول : (يشرفني ايضا ان تقبلني كصديق ورفيق لك)

ثم انتقل الحديث بعد ذلك لمناقشة كافة القضايا السياسية الراهنة والمتعلقة بقضية فلسطين ولبنان والخليج وارقباطهما بدائرة الصراع الساخن في منطقة الشرق الاوسطه لقد عكس الرئيس الايطالي حرصاً أكهداً على استمرار الموقف الايطالي في دعم فضال شعبنا العادل بمساعدة ملطمة التحرير الفلسطينية ، باعتبار ذلك واجباً على كل الاحرار والشرفاء في العالم .

كما حرص على التأكيد بأن قضيتنا العادلة سوف تكون في مقدمة القضايا التي يطرحها على المؤتمر البرلماني الارمني الذي سيعقد في وقت لاحق في ستواسبورغ ولم يفتره ان ينوه بأهمية الدور الذي يقوم به الاخ ابو عمار ومبادراته من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووقف الحرب العراقية الايرانية .

أما على صعيد العدو فقد

لا زالت اصداء الزيارة التي قام بها الاخ ابو عمار الى روسيا للمشاركة في تشييع الزعيم الراحل انرفي كوبرلغوير ومقابلته مع السيد برتوني رئيس الجمهورية الايطالي والسيد كوسيفا رئيس مجلس الشيوخ والسيد اندريوني وزير الخارجية ولقاءاته المكثفة مع القيادات الايطالية وتنشيط اجهزة الاعلام العالمية وبشكل خاص الايطالية منها باعتبارها حدثاً هاماً . فقد عكست الصحف الصاعرة في روسيا اهمية الحادثة الزهراء واللقاءات ونتائجها والمقاومة الفلسطينية التي قوبل ابر عمار للقصر الجمهوري بهما الوفد الفلسطيني برئاسة

ففي الوقت الذي اعلنت فيه الصحف الايطالية بعناوين رئيسية حرص ومبادرة رئيس الجمهورية على دعوة الاخ ابو عمار للقصر الجمهوري فانها أكدت انه كان

بسم الله الرحمن الرحيم

فداء

من جبهة تحرير مورو الاسلامية

اخوتنا في العتيدة والاسلام

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وبعد : نرجوكم بحق الاخوة الاسلامية التي ربطت بين قلوبنا بقول الله سبحانه وتعالى : .. انما المؤمنون اخوة .. ، ويقول صلى الله عليه وسلم : المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، نرجوكم ان تشاركوا اخوانكم المجاهدين المسلمين في الفلين في جهادهم في سبيل ربه راية لا اله الا الله محمد رسول الله ونذكركم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا .. و من مات ولم يغز ، ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من الفلق ، أخي المسلم تبرعناك وجزء من زكاة أموالك تقدمها لاخوانك المجاهدين في كل مكان تجعلك حكاكاً تجاهد معهم في الله ، والله تعالى يقول : يا ايها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ، ذلك هو الفوز العظيم .

الرجاء ارسال تبرعك المجاهدين في الفلين بواسطة :

جيل د . يحيى - رئيس لجنة الشؤون الخارجية للجبهة بطرف : السيد عابد الحربي - مكة المكرمة - الزهراء شارع رقم واحد ، امام ساحة اسلام

أو : الدكتور يوسف قمان - القاهرة - جمهورية مصر العربية - عابدين - ٨ شارع حسن الاكبر (شقة ١٦)

ملحوظة : بعد استلام تبرعك ، زكائك المجاهدين ، سنرسل اليك سند استلام رسمي معتمد عليه من قبل جبهة تحرير مورو الاسلامية بمجنوب الفلين . والله التوفيق .